



Distr.
GENERAL
A/CONF.172/7/Add.4
22 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد
من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤



البند ١٠ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: المجتمعات السريعة التأثر

الدورة التقنية

إضافة

النساء: سرعة تأثرهن بالكوارث ومواطن قوتهن في مواجهتها

موجز للعرض المقدم من السيدة رقية كبير، المديرية
التنفيذية، مؤسسة ناري بروغاتي سانغا بنغلاديش

١- يتناول العرض مسألة سرعة تأثر نساء بنغلاديش بالكوارث ومواطن قوتهن في مواجهتها، ولا سيما تجاه مخاطر الأعاصير المتكررة. ذلك أن الأعاصير حتمية في بنغلاديش بسبب خصائصها الجغرافية والمناخية. وان مدى انتشار الفقر واعتلال الصحة والازدحام المفرط في جميع أرجاء البلد، مؤداها جميعاً جعل معظم السكان شديدي التأثر بهذه الكوارث. ويؤدي سوء الحالة الصحية والتغذوية للأطفال والأمهات إلى تعريض هاتين المجموعتين إلى هذه المخاطر بوجه خاص. وتتفاقم هذه القابلية للتأثر بالكوارث بوجه عام بفعل الإفتقار إلى الفرص التعليمية والتميز الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المنتشر على نطاق واسع ضد النساء.

.A/CONF.172/1 *

(A) 94-01637

٢- وعند حدوث الأعاصير، توجد مساوئ أخرى تعاني منها النساء، هي العرف الاجتماعي وضرورة احتجابهن عن الرجال (البردة). الأمر الذي يجعل من الصعب عليهن اللجوء إلى الملاجئ المجتمعية. وعندما تكون هذه الملاجئ واقعة على مسافات بعيدة، فإن النساء والأطفال والمرضى والمسنين يجدون صعوبة في الوصول إليها لأنهم أضعف بدنيا ولأن النساء، بالإضافة إلى ذلك، مسؤولات عن رعاية الأطفال. وفي أعقاب الإعصار، يؤدي وجود جثث البشر والحيوانات، والافتقار إلى مياه الشرب النظيفة والمراحيض، واكتظاظ الملاجئ إلى تفشي الأمراض. وعادة ما يكون عدد ضحايا هذه الأوبئة أكبر من عدد ضحايا الإعصار ذاته. والنساء والأطفال هم أول الضحايا بسبب سوء حالتهم الصحية والتغذية.

٣- غير أن نساء بنغلاديش لسن ضحايا لا حول لها ولا قوة، كما يُوصفن في كثير من الأحيان. فهن قادرات على التقليل إلى حد بعيد من تأثيرهن وتأثر أطفالهن بالكوارث، وذلك عن طريق قوتهن وشجاعتهم وعزمهم. وباستخدام براعتهم، فإنهن يفلحن في البقاء، كما أن لهن دوراً كبيراً يقمن، إذا سمح لهن بذلك، بتأديتهن في تخطيط وتنفيذ برامج الإنعاش وإعادة التأهيل. وفي حالات كثيرة، تساعد مساهمتهن في دخل الأسرة على بقاء أفراد الأسرة على قيد الحياة.

٤- وبسبب مشاركة النساء، فإن البرامج الصحية مثل العلاج بتعويض السوائل عن طريق الفم والبرنامج الموسع للتحصين والحملات الخاصة ضد الحصبة تستطيع أن تخفض معدل الوفيات بين الرضع والأطفال عقب الأعاصير. ويشكل التضامن بين النساء والدعم المجتمعي بوجه عام عاملين رئيسيين أيضاً في تقليل التأثير بالكوارث.

٥- والهدف من بحث شدة تأثير النساء والأطفال، بوجه خاص، بالكوارث والدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه النساء، بل ويؤدنه فعلا، في تقليل هذا التأثير هو ألا يقتصر أن تشمل البرامج الإنمائية مستقبلا على إدراج تدابير إدارة الكوارث بوصفها عنصرا أساسيا فحسب، بل أن تسلّم أيضا بمواطن القوة الخاصة لدى النساء وتعززها. وعلى هذا النحو، تصبح تقوية النساء بغية تمكينهن من تطوير طاقتهن بالكامل جزءا لا يتجزأ من أنشطة الاستعداد لمواجهة الكوارث والتخفيف من آثارها. وسيساعد ذلك على زيادة الحد من معاناة ووفيات الأطفال نتيجة للكوارث الطبيعية.
